الأرنب والعصفورة

رسوم
شوقى حسن

١ ــ قَالَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ لِأُمِّه : أُرِيدُ يَا أُمِّى أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ لِأَلْعَب .
قَالَتْ لَهُ أُمُّه : حَذَارِ يَا بُنَىّ ، حَتَّى لَا يَأْكُلَكَ الذِّئْب .

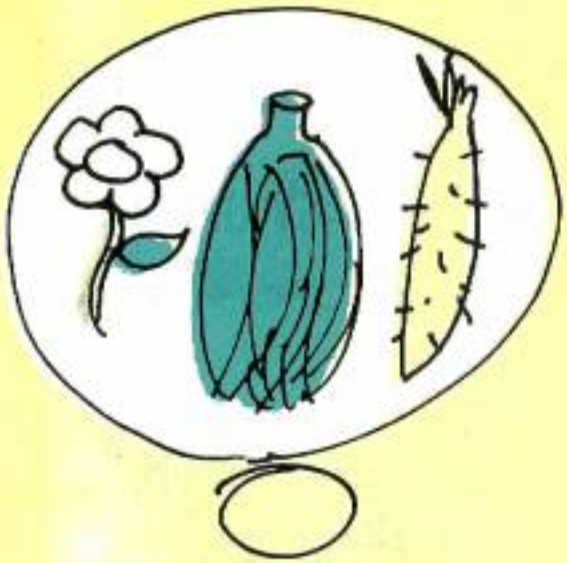

٢ ــ خَرَجَتِ الْأَرْنَبَةُ الْأُمُّ تَشْتَرِى حَاجَاتِ الْبَيْت ، وَقَعَدَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ فِى الْبَيْت ، يُفَكِّرُ فِى الْحَقْل ، وَمَا فِيهِ مِنْ وَرْد ، وَخس ، وَجَزَر .

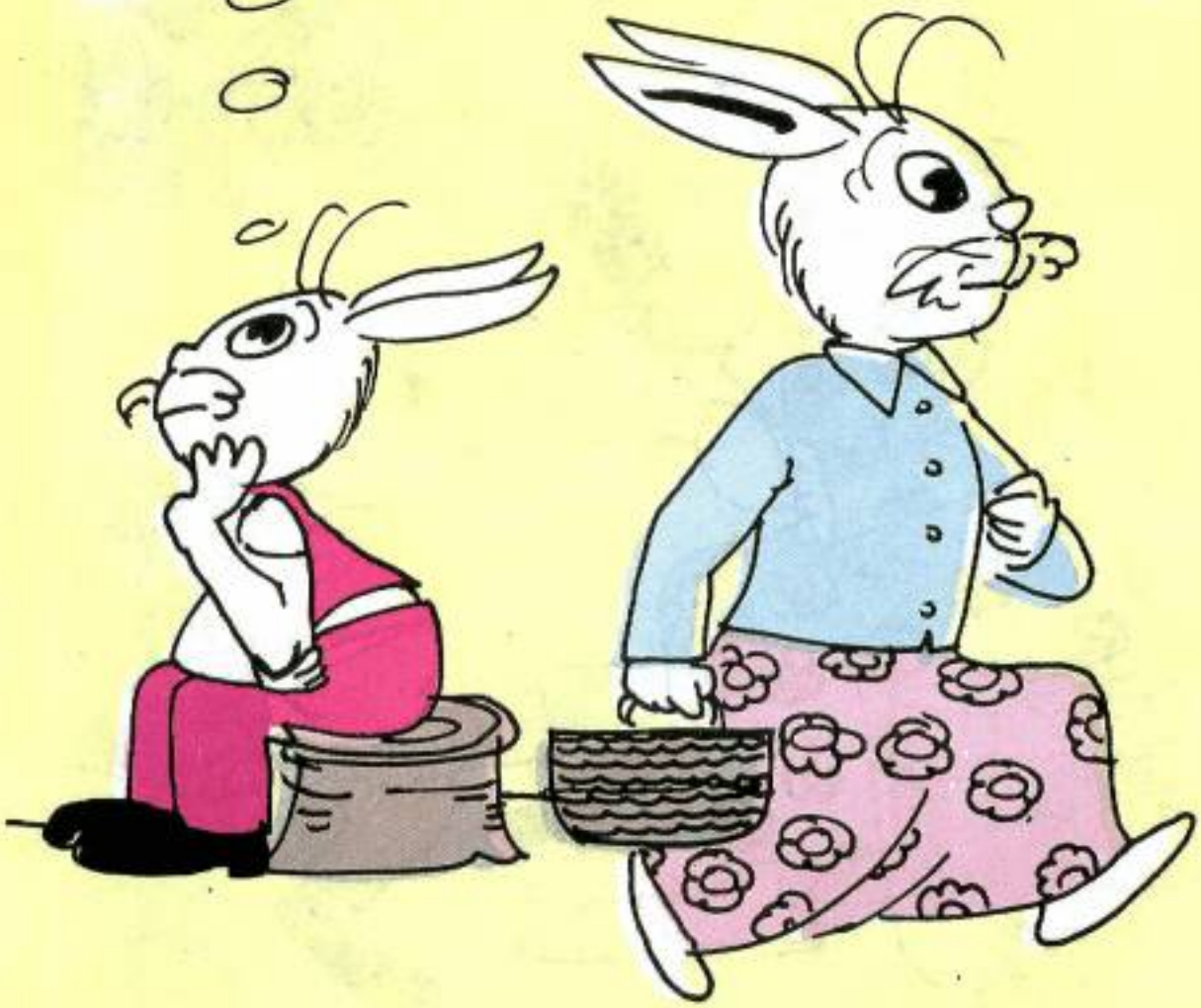

٣ ــ لَمْ يُطِقِ الْأَرْنَبُ الْبَقَاءَ فِى الْبَيْت، فَخَرَجَ مِنْــه، فَقَــالَتْ لَهُ الْعُصْفُورَة: ادْخُلْ يَا أَرْنُوب، حَتَّى لَا يَخْطَفَكَ الذِّئْب. قَالَ لَهَا الْأَرْنَب: وَمَا شَأْنُكِ أَنْتِ أَيَّتُهَــا الْعُصْفُــورَةُ الصَّغِيرَة؟ قَالَتِ الْعُصْفُورَة: صَحِيحٌ أَنَا صَغِيرَةُ الْجِسْم، وَلَكِنِّى أَكْبَرُ مِنْكَ فِى السِّنّ، وَأَعْرِفُ أَكْثَرَ مِنْك.

٤ ــ لَمْ يَسْمَعِ الْأَرْنَبُ كَلَامَ الْعُصْفُورَة ، وَرَاحَ يَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاكَ وَهُوَ سَعِيد ،
فَقَابَلَهُ الذِّئْبُ وَقَالَ لَه : إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ أَيُّهَا الْأَرْنَبُ اللَّطِيف ؟

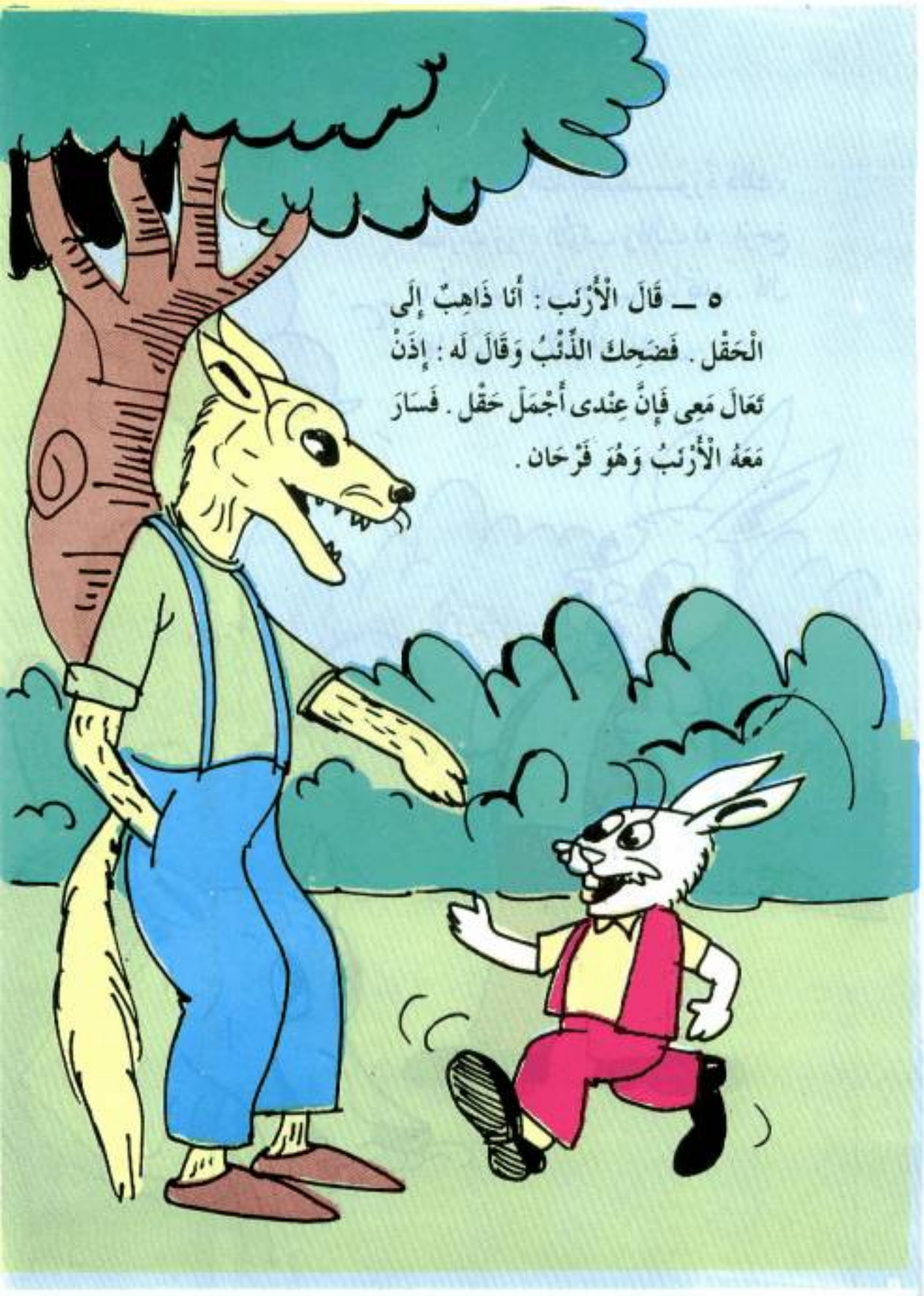

٥ ــ قَالَ الْأَرْنَب : أنَا ذَاهِبٌ إِلَى الْحَقْل . فَضَحِكَ الذِّئْبُ وَقَالَ لَه : إِذَنْ تَعَالَ مَعِى فَإِنَّ عِنْدى أَجْمَلَ حَقْل . فَسَارَ مَعَهُ الْأَرْنَبُ وَهُوَ فَرْحَان .

٦ ــ رَأَتِ الْعُصْفُـــورَةُ ذَلِك، فَطَارَتْ وَرَاءَ الْأَرْنَبِ وَقَالَتْ لَه: اِرْجِعْ يَا أَرْنُوب، فَإِنَّ الذِّئْبَ سَيَأْكُلُك. قَالَ لَهَا الْأَرْنَب: لَا شَأْنَ لَكِ بِى.

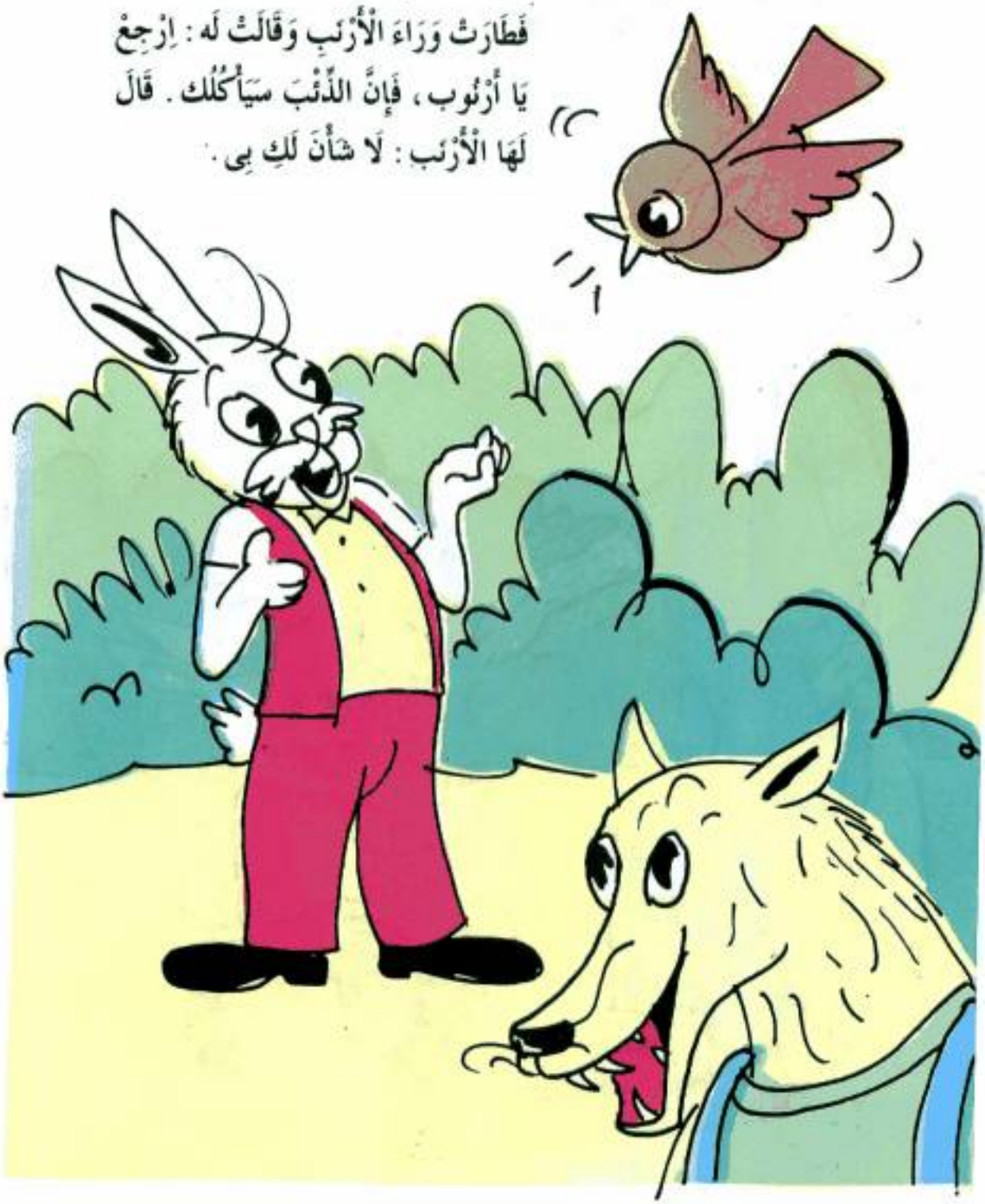

٧ ــ دَخَلَ الْأَرْنَبُ فِى حَقْــلِ الذِّئْب، فَوَجَدَهُ مَلْآنَ بِالْوُرُودِ الْجَمِيلَة، وَالْخَسِّ وَالْجَزَرِ وَالْكُرْنُب، فَفَرِحَ وَرَاحَ يَقْطِفُ الْــوَرْد، وَيَأْكُــلُ مِنَ الْخُضَر.

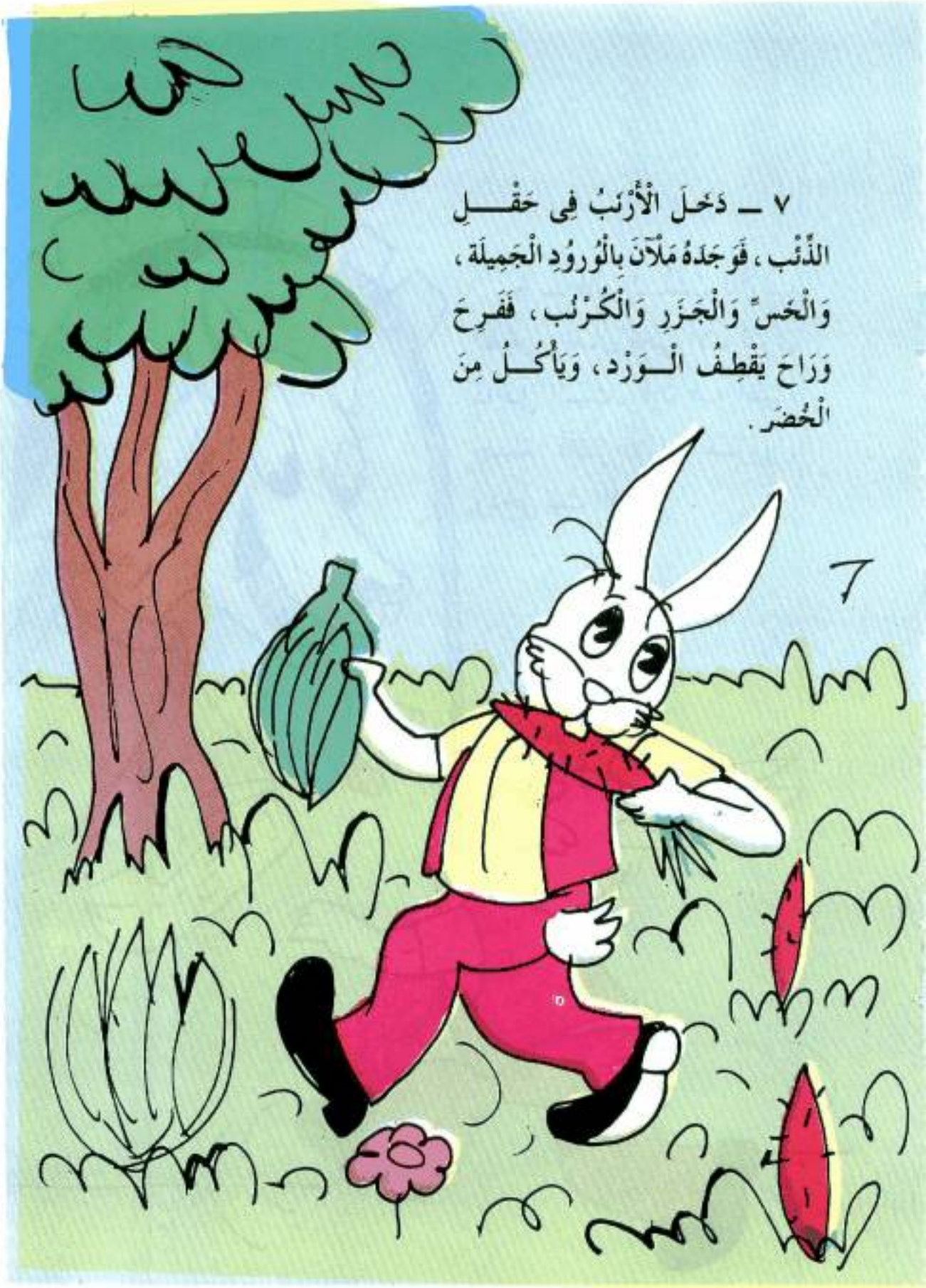

٨ ــ قَالَ الــذِّئْبُ لِلْأَرْنَبِ الصَّغِير: تَعَالَ مَعِيَ الْآنَ لِنَرَى دَاخِلَ الْبَيْت، فَإِنَّ فِيهِ أَشْيَاءَ جَمِيلَة. فَقَفَزَ الْأَرْنَبُ مَسْرُورا، وَدَخَلَ بَيْتَ الذِّئْب.

٩ ــ نَظَرَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ حَوَالَيْه ، وَقَالَ لِلذِّئْب : إنَّ عِنْدَك كُرْسِيًّا مِثْلَ الَّذِى عِنْدَنَا . قَالَ الذِّئْب : نَعَمْ ، لِأَجْلِسَ عَلَيْه . قَالَ الْأَرْنَبُ : وَعِنْدَك سَرِيرٌ أَيْضا . قَالَ الذِّئْب : نَعَمْ ، لِأَنَامَ عَلَيْه .

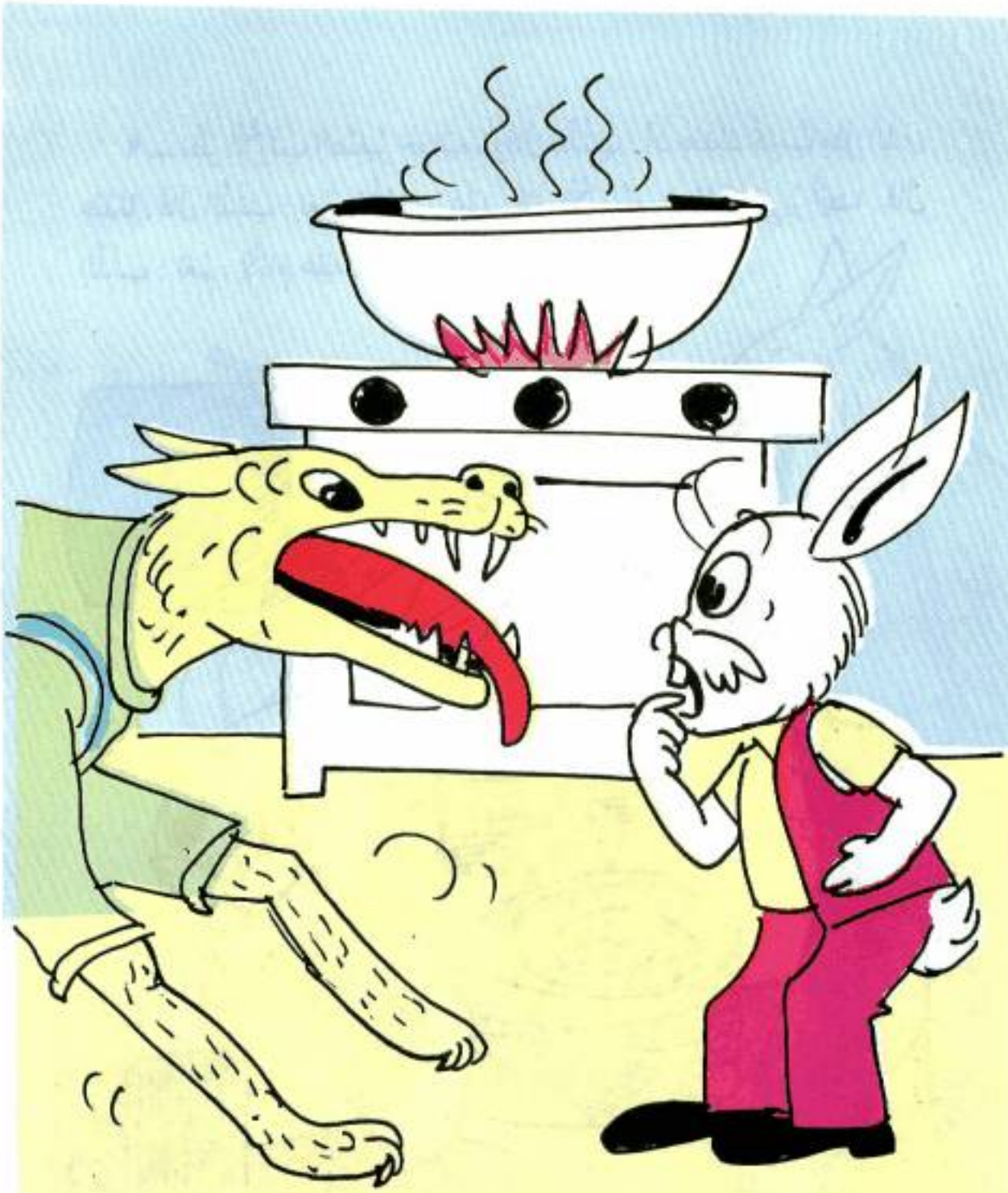

١٠ ــ قَالَ الْأَرْنَب : وَعِنْدك مَوْقِدٌ وَوِعَاءٌ فِيهِ مَاءٌ سَاخِن . فَكَشَرَ الذِّئْبُ عَنْ أَنْيَابِهِ وَقَالَ : نَعَمْ ، لِأَسْلُقَ فِيهِ لَحْمَك ، وَآكُلَك .

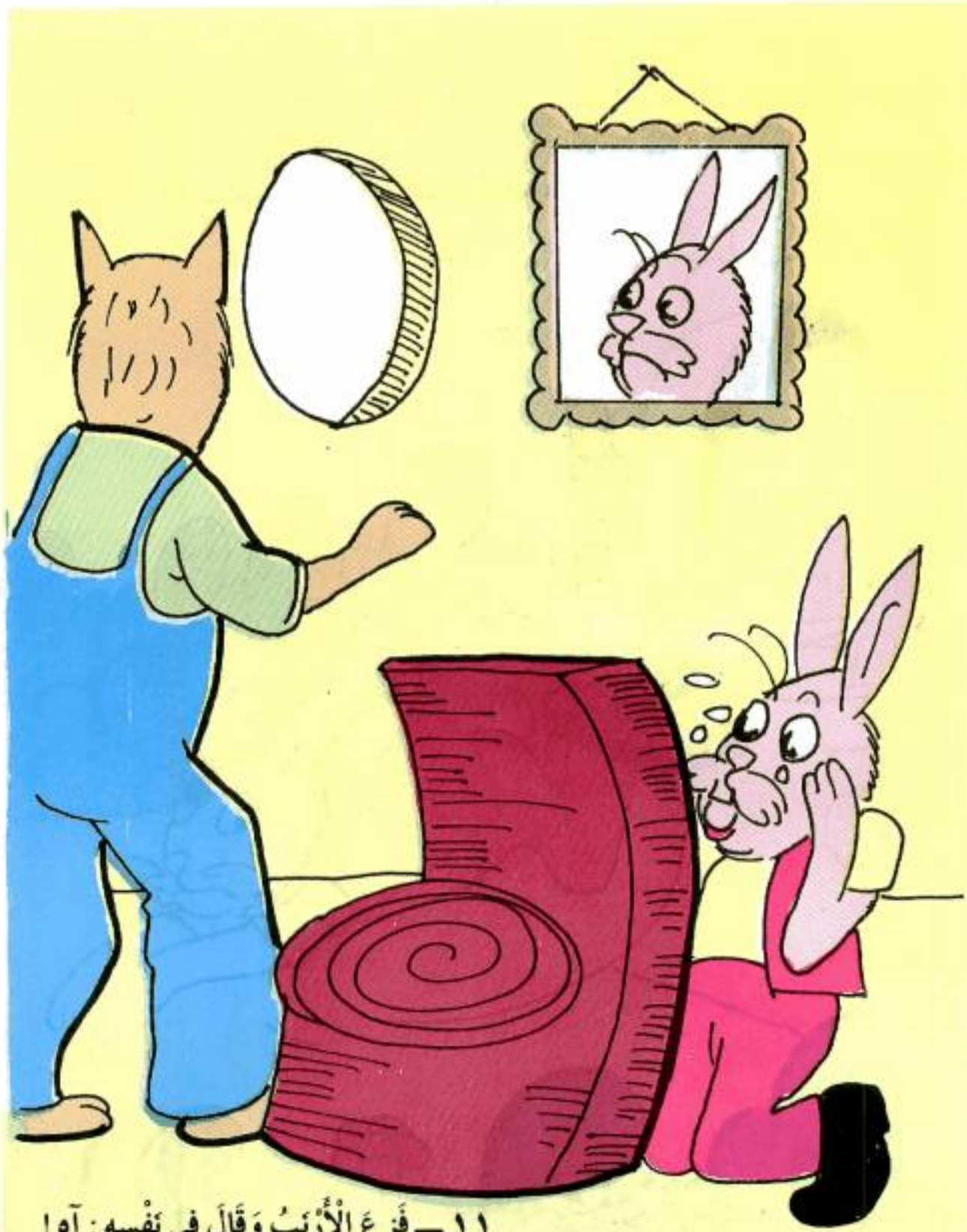

١١ ــ فَزِعَ الْأَرْنَبُ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : آه !
لَيْتَنِي سَمِعْتُ كَلَامَ أُمِّي ، وَكَلَامَ الْعُصْفُورَةِ
الصَّغِيرَة . وَاخْتَبَأَ وَرَاءَ الْكُرْسِيِّ وَهُوَ يَبْكِي .

١٢ ــ سَمِعَ الْأَرْنَبُ صَوْتَ أُمِّهِ تُنَادِيه ، فَقَفَزَ بِسُرْعَةٍ وَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْبَيْت .

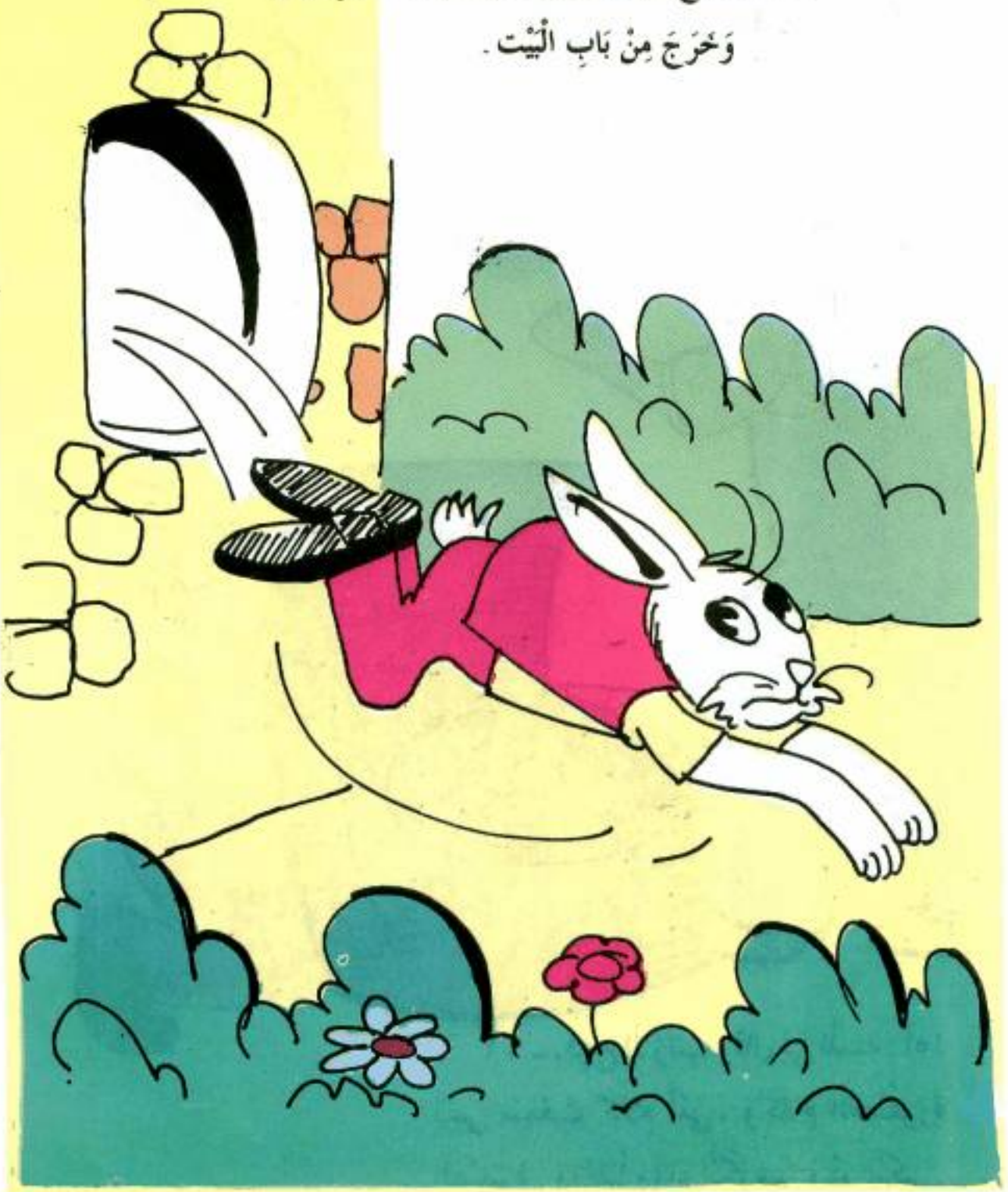

١٣ ــ وَجَرَى الذِّئْبُ وَرَاءَهُ لِيَلْحَقَه فَوَقَعَ فِى حُفْرَةٍ حَفَرَتْهَا لَهُ الْأَرْنَبَةُ الْأُمّ . شَكَرَتِ الْأَرْنَبَةُ الْعُصْفُورَةَ الَّتِى أَبْلَغَتْهَا عَنِ ابْنِها ، وَرَاحَتْ تُوَبِّخُ بَنَهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمَها .

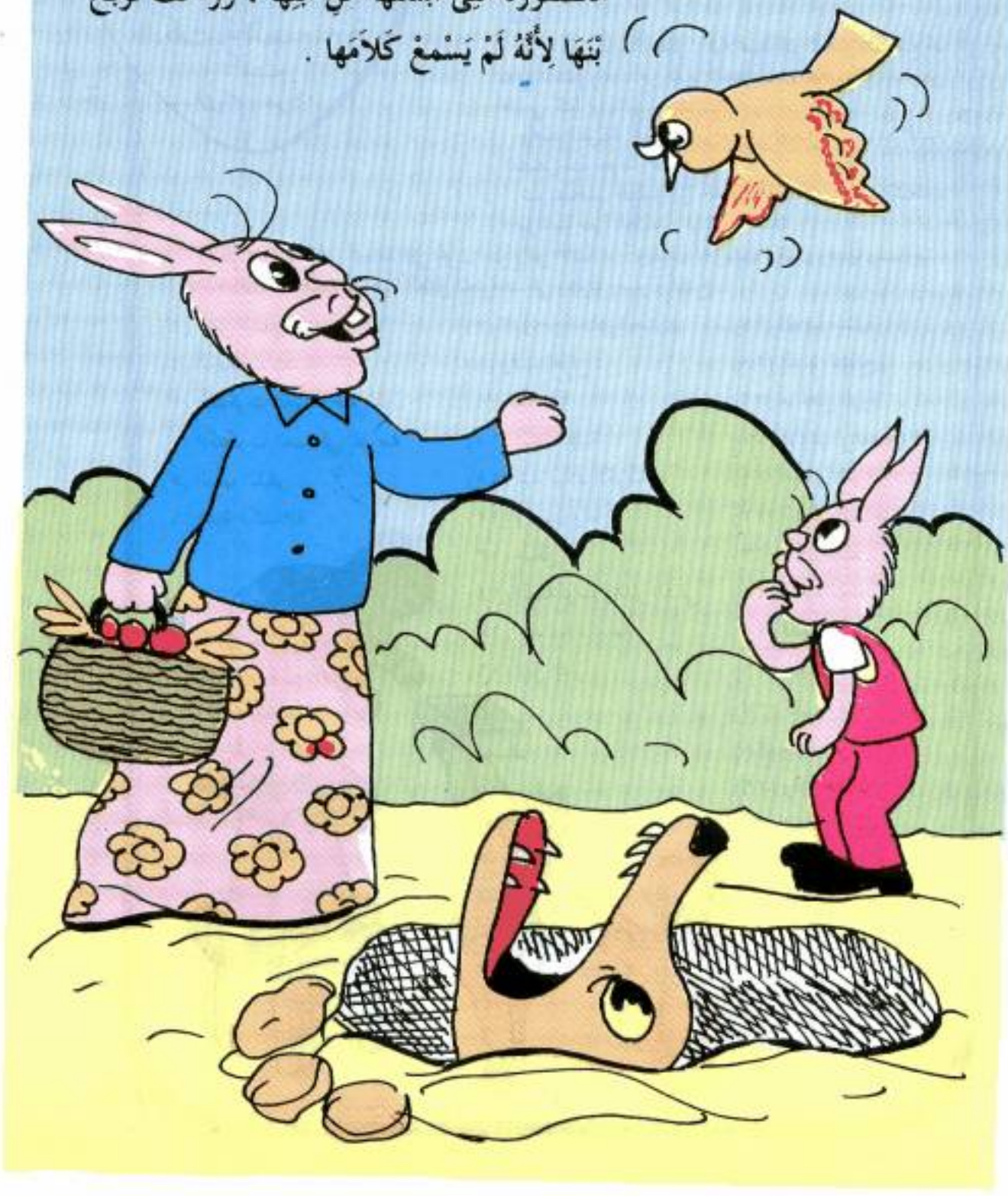

قصص للأطفال من ٧ سنوات إلى ١٣ سنة

يقرأ الوالد أو الوالدة القصة للطفل صفحة صفحة ، ويشرح له الصورة شرحا وافيا كأن يقول له :

"انظر إلى هذا «الفيل الشقى» ويشرح ما تمثله الصورة بالتفصيل ، ثم ينتقل إلى صفحة تالية ، وهكذا حتى تنتهى القصة .

ثم يترك الكتاب للطفل ، فيلاحظ أن الطفل يستطيع أن يتابع القصة وحده عن طريق الصور ، ثم يحكيها فى تسلسل طبيعى كما لو كان يقرؤها .

وهذه الطريقة تحبب القراءة إلى الطفل ، وتعوده اقتناء القصص منذ نعومة أظفاره .

ثم يصحب الطفل إلى حديقة الحيوان ، حيث يشاهد الحيوانات على الطبيعة ، فيقول له مثلا :

«انظر ! .. هذه هى النعامة التى تجرى أسرع من الأسد » ، ويصف له ريشها وطول رقبتها وساقيها ، وفائدة ذلك لها وهكذا يستفيد الطفل المعلومات فى سهولة ويسر واقتناع .

(١) الفيل الشقى
(٢) الكتكوت العنيد
(٣) الكتكوت العنيد وحبة الفول
(٤) الكتكوت العنيد فى المدرسة
(٥) الدب الشقى
(٦) الدبة الكسلانة
(٧) الدواجن الصغيرة حيارى
(٨) وقت الفراغ
(٩) حفلة بابا
(١٠) البطة الطيبة
(١١) عيد ميلاد الكوسة
(١٢) وجدى وأمل
(١٣) البطل
(١٤) القطة نوسة والفأر الشقى
(١٥) عيد ميلاد نوسة
(١٦) ذيل الفأر
(١٧) ألعاب مسلية
(١٨) القلم الضائع
(١٩) ما أجمل الورد
(٢٠) الأرنب والعصفورة
(٢١) الحمار الغيران
(٢٢) أرنوب الضاحك
(٢٣) حكم عقلك ..!
(٢٤) أحلام سعاد
(٢٥) قطة مايسة
(٢٦) حكاية شمعة
(٢٧) كلب وفى
(٢٨) هدية أيمن
(٢٩) وفاء حصان
(٣٠) الصبى والمذياع

ثمن القصة

٥٠ قرشا

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة